المقصد الثالث .

في مسألة الكلام .

وذكر ما نقل عن الإمام أحمد فنقول .

القرآن كلام ا نزله على محمد معجز بنفسه متعبد بتلاوته .

والكلام حقيقة الأصوات والحروف وإن سمي به المعنى النفسي وهو نسبة بين مفردين قائمة بالمتكلم فمجاز .

والكتابة كلام حقيقة فلم يزل ا متكلما كيف شاء إذا شاء بلا كيف يأمر بما يشاء ويحكم